الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان الموضوع:

تعليمية نشاطي الخط والإملاء المنقول لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي – مقارنة بينهما–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- عائشة حتيري
- مروة الأبيض
- مريم بسوس

إشراف الأستاذة:

منيرة لعبيدي

الموسم الجامعي: 1938-1939هـ/2017-2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ
مدخل	1
الفصل الأول: تعليمية الخط والإملاء المنقول في المرحلة الابتدائية	
تمهيد	6
أولا- تعليمية الخط	7
1- مفهوم الخط	7
2- أهمية الخط	7
3- أهدافه	9
4- طريقة تدريس الخط	10
5- مراحل التدريب على الخط	12
6- قواعد إتقان الخط	13
7- أسباب ضعف الخط عند التلاميذ	14
8- طرق علاج الخط	16
ثانيا- تعليمية الإملاء المنقول	17
1- مفهوم الإملاء	17
2- مفهوم الإملاء المنقول	18
3- طريقة تدريسه	19
4- أهميته	20
5- أهدافه	21
6- العلاقة بين النشاطين	23
7- الفرق بين النشاطين	24
ملخص الفصل النظري	24
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	

تمهيد	27
أولا- منهجية العمل في الفصل التطبيقي	28
أ- مفهوم العينة	28
ب- مفهوم المنهج الإحصائي + المنهج المقارن	28
ج- الاستبيان	29
د- المقابلة	29
هـ- كيفية حساب النسب وتحليليها	38
ثانيا- زيارة ميدانية	52
أ- لنشاط الخط مع تقرير الزيارة	52
ب- لنشاط الإملاء المنقول مع تقرير الزيارة	55
خاتمة	56
قائمة مصادر والمرجع	58
ملاحق	59

مقدمة

إن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو اكتساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان الاتصال شفويا أو كتابيا، وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدى إلى تحقيق هذا الهدف. وعلى هذا الأساس، تعد الكتابة أكثر الملكات إيجابية، فالمتعلم يستفيد مما استمع إليه ومما قرأه، ومن ثم يكتب بصياغة لغوية سليمة وبسرعة مناسبة وبيسر، معبرًا عن نفسه، والكتابة موجودة عند كل إنسان ولكن ليس كل إنسان ماهر فيها، لأن مهارة الكتابة متكونة من خط وهو يعني الرموز التي يرسمها الإنسان والتي تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات. والإملاء كذلك يعني تحويل الأصوات من مسموعة إلى حروف.

تعد الكتابة تطبيقا لقواعد الإملائية، ووضع علامات الترقيم مع سلامة الخط والتناسق بين الحروف والكلمات. كما أن تعليم الخط ليس بالأمر السهل بل يحتاج إلى مدة طويلة، لأن الطفل لا يستطيع أن يكتب إلا ما يفكر فيه أو ما قرأه، لذلك فإن الكتابة تساعد على نمو اللغة المنطوقة.

ومن خلال هذا السياق جاءت فكرة هذا الموضوع هذه الدراسة معنوية: "تعليمية نشاطي الخط والإملاء المنقول لدى تلاميذ سنة الأولى ابتدائي: مقارنة بينهما".

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، نذكر:

- ضعف مستوى التلاميذ في اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة، فهم لم يتعودوا على مسك القلم جيدا والجلوس الصحيح.
- قلة الدراسات في هذا البحث خاصة في الجانب الميداني.
- حب الإطلاع على هذا الموضوع وجاذبيته تشوقنا لما يهدف له.
- صعوبة التفريق بين النشاطين.

وأما الهدف من هذه الدراسة فهو التأكيد على أهمية هذه المرحلة في بناء شخصية سليمة للطفل والتأكيد على تنمية مهاراته وتحقيق الاتزان لديه، ومنه تمحورت هذه الدراسة حول الإشكالية الآتية:

ما مدى تأثر نشاطي الخط والإملاء المنقول على مستوى التحصيل اللّغوي لتلاميذ سنة أولى ابتدائي؟

ويندرج ضمن هذا الإشكال تساؤلات فرعية منها:

- إذا كانت الكتابة تنقسم إلى وجهين الخط والإملاء المنقول فما هي أوجه التشابه بين النشاطين؟ ونقاط الاختلاف بينهما؟
- ما هي طرائق تدريس كل نشاط؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا الخطة التالية:

قسمنا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول وموسوم بتعليمية الخط في المرحلة الابتدائية ويتضمن التعريف بالخط وأهميته وأهدافه بالإضافة إلى أسباب ضعفه وطرق علاجها ومراحل تدريسه في المرحلة الابتدائية.

وبالإضافة إلى تعليمية الإملاء المنقول في المرحلة الابتدائية حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الإملاء، والإملاء المنقول، وطريقة تدريسه بالإضافة إلى أهميته وأهدافه مع ذكر أبرز الفروق بين النشاطين.

أما الفصل الثاني فهو دراسة تطبيقية ميدانية فقد جرى اعتمادنا فيها على استعمال استبيانات خاصة بالمعلمين، وقد تم في هذا الفصل:

- عرض أسس المنهجية للدراسة من خلال: مفهوم العينة ومفهوم المنهج الإحصائي والمنهج المقارن، بالإضافة إلى الاستبيان والمقابلة، وكيفية حساب النسب، دراسة ميدانية لنشاط الخط والإملاء المنقول، بعد ذلك كان عرض نتائج الاستبيان وتحليلها و تفسيرها. وانتهت هذه الدراسة بخاتمة احتوت على النتائج المتوصل إليها، ثم عرض قائمة مصادر والمراجع.

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفا

دقيقا ومعالجتها بالإحصائيات والنتائج وتحليلها وتفسيرها، كذلك المنهج المقارن المعتمدة في المقارنة بين النشاطين.

ومن خلال هذه الدراسة اعتمدنا على مجموعة من مصادر ومراجع، أهمها:

- فنون اللغة العربية لعلي أحمد مدكور.
- مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد.
- اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، لدكتور طه علي حسين الدليمي و د: سعاد عبد الكريم الوائلي.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة.

وقد اعترضنا في إعداد هذا البحث مجموعة من الصعوبات والعراقيل المختلفة نذكر منها:

- عدم الاهتمام المعلمين بالإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم.
- عدم إرجاعهم للاستبيانات المسلمة ولكن الحمد لله استطعنا تجاوزها.
- ضيق الفسحة الزمنية المتاحة لانجاز هذا البحث كونه ذو طبيعة ميدانية فقد تزامن مع العطلة الأكاديمية للمدارس، ورغم ذلك حاولنا تجاوز هذه الصعوبات وإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

وفي الأخير نتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة " لعبيدي منيرة " التي أشرفت على تأطير هذا البحث، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

في الأخير لا يسعنا إلا أن نحمد الله العظيم الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، كما لا يفوتنا شكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث،

مدخل

من المعلوم أن لكل علم أصوله ومرجعياته، وبما أن التعليمية علم جديد فقد حاول أن يوجد له مكانا مميزا بين مختلف العلوم والتخصصات.

قبل التعرف على هذا المفهوم أن كلمة التعليمية هي ترجمة لكلمة Didartique المشتقة من اللفظ الإغريقي Didactiques والتي تعني فَلْنَتَعَلَّم[1]، وهي علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى، فهو يدرس التعليم من حيث محتوياته وطرائقه دراسة علمية[2].

وتنصّب الدراسات التعليمية على الوضعيات التعليمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي بمعنى أن دور الأستاذ هو تسهيل عملية تعلّم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يناسب حاجات التلميذ، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلّمه، والأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلّم وهذا يتطلب الاستعانة بعلم النفس لمعرفة الطفل وحاجاته، والبيداغوجيا لتحديد الطرائق المناسبة، وكل هذا من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية[3].

أنواع التعليمية:

ميز فولكي Foulque بين نوعين من التعليمية أو علم التدريس:

1- التعليمية العامة: أو علم التدريس العام؛ ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس، محاضرات، دروس وأشغال تطبيقية.

[1] – رضا جوامع، استثمارات تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 14، جامعة باتنة، الجزائر، جوان 2006، ص41.

[2]– بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007، ط1، ص8-9.

[3]– محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصوير والممارسة، دار البيضاء، 2002، ط1، ص21.

2- التعليمية الخاصة: أو علم التدريس الخاص؛ ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة والكتابة والحساب[1]، وهي التي تهتم بالعملية التعليمية لمادة معينة لتخفيف مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين[2].

عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاث عناصر أساسية هي: المتعلم والمعلم والمعرفة (المادة أو المحتوى) وقد عرفت هذه العناصر بالمثلث أو الثالوث الديداكتيكي.

أ- المتعلم: تتمحور حوله العملية التعليمية والتربوية فهو لب العملية، ويمتلك قدرات تؤهله للانتباه والاستيعاب[3]. وما يمتلكه من سمات عقلية واجتماعية وما لديه من قدرات ورغبات ودوافع للتعلم[4].

ودوره في أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر وتعزيزه بالمعلومات اللغوية والعلمية ليتم بذلك تقدمه وتهيئته عمليا.

---

[1]- بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص84.

[2]- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار المدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، (د.ط)، ص131.

[3]- محمد ضاري، التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية، العدد6، 2002، ص198.

[4]- إبراهيم حامد الأسطل، وفريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ط1، ص33.

ب- المعلم: أو المدرس فهو القائم بالعملية التربوية ولا بد أن يميز بالقدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات العلم لتوجيه المتعلمين والتفاعل معهم[1].

وهو ركن من أركان العملية التعليمية بما لها من أهمية في هذه العملية وجب عليه أن يكون مهيأ للقيام بهذه المهمة الشاقة والنبيلة، كما يجب أن يحسن استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ الجيد.

وأن يكون له تصور سليم للغة من يحكم تعليمها. ولا يمكن أن يحصل له ذلك إلا إذا اطلع على أهم ما أثبتته اللسانيات العامة واللسانيات العربية بالأخطاء[2].

ت- المعرفة (المادة التعليمية/المحتوى):

وهي التي تعبر عن محتوى المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلم[3]، والمادة التعليمية المستهدفة بالتعليم من تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية والآداءات والتمثيلات الأدائية (الجانب الصوتي) والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي) المعرفة اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية وهذه المحتويات محددة

[1]- عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيد، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، عدد5ماي، 2006، ص286.

[2]- عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض لمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات العربية، عدد4، جامعة الجزائر، 1973، ص41.

[3]- عبد الكريم قريشي مرتكزات التدريس الجيد، ص286.

مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم مزرعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية[1].

والمادة التعليمية هي مجموعة المعارف التي تقدم للمتعلم وهي عنصر مهم شأنها شأن باقي العناصر، كانت المادة التعليمية فيما مضى تقدم بطريقة عشوائية لا يراعي فيها اعتبارات كانت من حيث الكم ومن حيث الكيف.

[1]- عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض لمستوى مدرسي اللغة العربية، ص46-47.

الفصل الأول

تعليمية الخط والإملاء المنقول في

المرحلة الابتدائية

تمهيد :

اهتمت وزارة التربية والتعليم منذ بداية العلمية التعليمية بمادة نشاطي الخط والإملاء، اللذان يعدان فرعا مهما من فروع اللغة العربية ومن الأسس الهامة في نشاط التعبير الكتابي، الذي يعبر به التلميذ عن أفكاره، ويجيب به عن أسئلة واجباته، وكذا أسئلة امتحاناته، فهو وسيلة تعبيرية لا يمكن الاستغناء عنها، وأي مرحلة تعليمية، ويزداد احتياج التلميذ لها، كلما انتقل إلى مستوى تعليمي آخر لذا نصب اهتمامنا على هذين النشاطين لما لهما من تأثير على مشوار التلميذ التعليمي.

أولا– تعليمية الخط:

1- **مفهوم الخط:** كتابة الحروف المفردة أو المركبة بصورة حسنة أو جميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها أصحاب هذا الفن.

ويعرفه "ابن خلدون" الخط في قوله هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات الموسوعة الدالة على ما في النفس[1].

ويعرفه "التربويين" هو فن تحسين شكل الكتابة وإتقانها لإمضاء الصيغة الجمالية عليها[2].

ويعرفه "القلقشدي" في كتابه "صبح الأعشى" الخط هو صور الحروف المفردة وكيفية تركيبها. وقيل أيضا "أنه علم يعرف به أحوال وضعها وكيفية تركيبها في الكتابة[3].

إذًا فالخط هو تصوير الأفكار المجردة في عقل صاحبها وذهنه وتجسيدها في صورة جميلة حسب القواعد التي وضعها أصحاب هذا الفن.

2– أهمية الخط: إن تعلم الخط له مزايا ذات قيمة من الناحية العلمية، لأن الكتابة من أهم الأمور التي يحتاج إليها الإنسان في حياته، وهي متممتم لعملية القراءة التي تعد من أهم الواجبات التي تصطلح بها المدرسة الابتدائية:

---

[1]- زهدى محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، 2011، ط1، 120.

[2]- د، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البارود، عمان، الأردن، وسط البلد، شارع حسين،(د.ت)، (د.ط)، ص120.

[3]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2014م، ط4، 245.

- يعتبر إجادة الخط من الأمور التي يتم الاهتمام والعناية بها وخاصة في المجال الدراسي من خلال تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة والدقة والملاحظة، والنظافة، مما لا شك فيه أن الخط الجميل يشرح صدر المعلم والقارئ[1].

فمثلاً: عند استلام المعلم الأوراق إجابات الامتحان إذا وجدها بخط جيد وواضح ومفهوم من المؤكد سوف ييسر له عملية القراءة ويقتصر زمن قراءتها، سيقدرها تقديرًا عادلاً. أما إذا كان العكس، أي أن الخط يكون رديئا سوف يضجر أستاذ ويستاء، ولا سيما إذا اضطر إلى قراءة تلك الإجابة كلمة كلمة لتقيمه عنها[2].

- للخط ناحية جمالية ترضى النزعه الفنية والنفسية عند التلاميذ بما في كتابته من تناسق وانسجام.
- تعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة، والنقص في التدريب على الخط يؤدي إلى البطء في الكتابة والسرعة في الكتابة فائدتها في مجالات التعليم[3]، ويمكن تلخيص ما سبق في أهداف ثلاثة لتعليم الخط: (الوضوح والسرعة والجمال).

---

[1]- ينظر، عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرسة اللغة العربية، طباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1418هـ/1998م، ط6، ص366.

[2]- محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، (د.ت)، (د.ط)، ص125- 126.

[3]- ينظر حسن شحاته، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2012، القاهرة، ط1، ص333-334.

3- أهداف الخط في المرحلة الابتدائية:

للخط عدّة أهداف أهمها:

1. التحسين والإتقان: وذلك عن طريق توضيح الحروف واستقامة الخطوط المحافظة على نسب الأطوال والانحناء والمدود، والمسافات بين الكلمات، هذا مما يعود التلميذ على الكتابة وينتج عنه ترسيخ (الحروف أو الأرقام أو الكلمات) أي إثراء الرصيد اللغوي لديه.
2. إكساب الطفل القدرة على الكتابة السريعة.
3. الخط متمم لعملية القراءة، وتعليم الخط له مزيا علمية لا سيما في أول مراحل التعليم.
4. تعليم الخط وإجادته يربي الذوق السليم في نفوس التلاميذ وينمي فيهم قوة الملاحظة والحكم، وأيضا يعود التلميذ على الكتابة بشكل واضح مقروء، ينتج عنه تمييز الحروف عن بعضها البعض.
5. اكتساب التلاميذ عادات حسنة كالنظافة والنظام ومحبة النفوس الجملية.
6. تقوية عضلات اليد وإكسابها الخبرة اليدوية. بمعنى ليتمكن من إمساك القلم.
7. مبعث سرور ولذة لدى الأطفال وخاصة عند تنمية الحسن هذه المهارة لأن الخط إذا بلغ أحسنه من الإتقان والتفنن أصبح فنًا كرسم، وقد ينعكس على سلوك التلميذ ونفسيته.
8. توثيق الصلة بين الخط والقراءة باعتبار كل منهما فرعًا من فروع اللغة العربية [1].
9. تدريب العين على الدقة والملاحظة.

[1]- ينظر، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة وصعوبة، ص123.

10. تدريب اليد على الدقة والاتزان.

11. تعويد التلميذ على إتباع القواعد والصفات الخاصة لكل حرف من حيث حجمه واتصاله بغيره لتحقيق وضوح الخط وسهولة قراءته.

12. استثمار وقت الفراغ وطاقات النشاط لدى التلاميذ في عمل نافع[1].

4- طريقة تدريس الخط :

يتبع المعلم الخطوات الآتية في تدريس الخط.

1- التمهيد: في كل الدروس يمهد المعلم لدرسه وهنا يطلب المعلم من تلاميذه أن يهيئوا دفاتر الخط والأدوات الخاصة به، يقوم المعلم بكتابة التاريخين الميلادي والهجري على السبورة بخط جيد وواضح، وكذلك اسم الموضوع ثم يجعل السبورة قسمين الأول يكتب عليه النماذج والثاني يتركه للشرح.

2- قراءة النموذج: يطلب المعلم من تلاميذه أن يتابعوا قراءة احدهم للنموذج.

3- الشرح: يكون شرحا فنيا إذ يطلب من تلاميذ أن ينتبهوا إليه ويلاحظوه أثناء الكتابة، ويكتب الحرف في القسم الأيسر من السبورة بالألوان متعددة من الطباشير (أي يجزأ الحرف إلى ألوان متعددة مستعينًا بخطوط متعددة إما فقهية أو رأسية أو مقوسية (الغرض منها ضبط أجزاء

[1]- زهدى محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص121.

الحرف) ويمكنه عرض حروف مجسمة وبعدها يكتب الحرف كامل الأجزاء ثم يضيع الحرف في الكلمة التي ذكرها في الجملة الأنموذجية[1].

4- المحاكاة: تعتبر المحاكاة كتابة الكلمات أو الجمل القصيرة على السبورة تحت الإشراف المباشر للمدرس. تبدأ المحاكاة على الورق، ويحسن أن تبدأ هذه المحاكاة في أوراق أو كراسات أخرى غير كراسات النموذج، ثم بعد ذلك تكون الكتابة النهائية في كراسات النموذج بعد أن يكون التلميذ قد سيطر على المهارات التي تتطلبها كتابة الكلمات والجمل الموجودة بالنموذج، وهنا فقط يكون التلميذ قد وصل إلى درجة تمكنه من الدقة والوضوح في محاكاة النموذج المطبوع.

5- التقويم: التقويم هنا في ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى: التعليم الفردي يمر المدرس بعد ذلك بين التلاميذ ويرشد كلا منهم إلى مواطن الخطأ، ويوضح له وجه الصواب، وقد يكتفي المدرس هنا بمعالجة أبرز هذه الأخطاء.

الخطوة الثانية: الإرشاد العام وذلك بأن يعالج المدرس، على السبورة الأخطاء العامة التي وقع فيها معظم التلاميذ والتي لاحظها هو أثناء قيامه بالتعليم والتوجيه الفردي وهنا لا بد أن يكرر كل تلميذ كتابة الكلمات.

[1]- د، علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2006، (د.ط)، ص125.

5- مراحل التدريب على الخط:

يتبع المعلم في تعليم الخط والتدريب عليه مراحل وهي:

1) الصف الأول ابتدائي: يدرب المعلم التلميذ من خلال وضوح الحرف وسلامته وأن يرشد التلاميذ الذين لا يجيدون الكتابة الإرشادي الفردي والجماعي إلى طريقة الكتابة السليمة.

2) أن يزيد اهتمامه في الصفوف الأولى التالية، وأن يستمر في إرشاده وتعليمه، وإلاّ فإن التلاميذ لن يتعلموا قراءة خطوطهم.

3) الكتابة على السبورة بالترتيب والتنسيق حتى لا يتردى خط التلاميذ.

4) الاهتمام بحصة الخط.

5) إعطاء التلاميذ نماذج خطية ليكتبوها في البيت كواجب بيتي أو أثناء الدرس مع تجنب التوجيه أو التعليم أو التدريب[1].

[1]- سعدون محمود ، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2005، ط1، ص252.

6- قواعد إتقان الخط:

1- الوضوح:

هو رسم الحروف وصورها وامتدادها وهبوطها أو صعودها واتصالها مع ما قبلها أو بعدها وانفرادها، والمسافات المناسبة بين حروف الكلمة الواحدة المنفردة وبين الكلمات والمسافات المناسبة بين الأسطر[1].

إذًا فالوضوح فهو تقنية رسم الحروف رسمًا لا يجعل للبس محلاً وعلى مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعًا.

2- السرعة: هي إرسال اليد مع السرعة في الخط وتتوقف على ممارسة آداب الخط مثل: "الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة، حركات اليد والذراع والأصابع، الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات"[2].

إذًا فالسرعة هي الكتابة بإتقان وشرط أن يؤدي ذلك إلى نفس درجة الوضوح.

3- الجمال: وليس من السهل قياسه إلا بمعيار الذوق والإحساس بع وليس معنى ذلك أن تحكم في الحكم كتابة التلاميذ بالأنماط الفنية والقواعد التي وضعها علماء الخط والجمال من غير شك أمر

[1]- عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، ص371.

[2]- د، حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية، القاهرة، 2012، ط1، ص325.

مرغوب ومحبب ولكن لا يمكن أن تتوفر لكل فرد، لأنه يتوقف على استعدادات خاصة ومهارات معينة وإن كان هذا لا يمنع من أن ننظر إلى الجمال بمعيار يتلاءم مع مستويات التلميذ المتعلم[1].

إذًا فالجمال نتيجة انسجام الخطوط وإبعادها واتجاهاتها وسمكها ونظام وصلها وفصلها وصحة رسمها.

7- أسباب ضعف الخط عند التلاميذ:

من أسباب عدم جودة الخط عند التلاميذ ما يلي:

1- **المعلم**: فقد يسند تدريس الخط إلى معلمين يفتقرون إلى معرفة قواعده فيكونون غير قادرين على تدريسه بشكل جيد لأن فاقد الشيء لا يعطيه. أو قد يكون المعلم ليس على دراية كافية بقواعد وضوابط الخط بالإضافة إلى سوء خط يساهم في ضعف التلاميذ في الخط لأن التلميذ يحاكي خط معلمه[2].

وعدم اهتمام بعض المعلمين بميول وحاجات ودوافع التلاميذ في تنويع وتنظيم الحصة مما ينتج عنه ملل التلميذ وهذا يؤدي إلى تحويل الحصة من قبل المدرس إلى حصة أخرى.

[1]- الخط بين المأمول والواقع في التعليم الابتدائي.

[2]-ينظر، زهدى محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، 2011، ط1، ص124.

2- **المنهاج المدرسي:** فقد يهمل المنهاج موضوع الخط فلا يخصص حصصًا لتدريسه كما كان معمولاً به في السابق، بتخصيص حصة لتدريس على الخط وفق كراسات خط مطبوعة ومنقطة كي يتدرب التلميذ على الكتابة الصحيحة وتقليد النموذج المطبوع.

- هذا ما يجعل المعلم مقيد بالمنهاج الدراسي ويجعله يدمج بين الحصص كحصة (الإملاء والخط،....)[1].

3- **حصص اللغة العربية:** قد يعمد بعض المعلمين أو تعمد بعض المناهج إلى دمج حصص الخط مع حصص أخرى كالإملاء، فقد كان بعض المعلمين يضع علامة للتلميذ حسب عدد أخطاء الإملائية وعلامة أخرى حسب خطه، وهناك بعض المعلمين يستبدل بعض المهارات (الخط، الإملاء، أو تعبير) وعدم تدريب التلاميذ تدريب كافيا على الخط[2].

- **أسباب تربوية:** إن تكليف الأطفال بالكتابة كثيرًا إلى درجة الإجهاد مما يترتب عليه النفور من الكتابة أو ممارستها بدون اكتراث افتقاد النموذج، سواء في المدرس نفسه كان خطه رديئًا أو أنه لا يستعين بنماذج خطية جميلة. فضلا عن عدم قدرة المعلم على التوجيه الصحيح في الجانب الفني للكتابة، النظر إلى الكتابة الخطية على أنها مجرد وصل الحروف بعضها البعض، بحيث يستطيع أن يقرأها من هو أكبر من التلميذ، مما يؤدي إغفال الجانب الجمالي والذوقي في الخط فضلا عن عدم تطبيق أسس الكتابة الصحيحة بجاد بالمحاكاة من التلميذ دون الطرق إلى الشرح

[1]- المرجع نفسه، ص124.

[2]- المرجع سابق، ص125.

طريقة الكتابة إن عملية التقويم النهائية للتلميذ من النادر أن يوضع الخط في الاعتبار عدم رعاية الموهوبين من التلاميذ في الكتابة الخطية.

- **أسباب صحية:** كضعف البصر، عجز بعض الأصابع أو كلها عن الإمساك بالقلم، التواء في العمود الفقري، بحيث يتعذر على التلميذ أن يجلس الجلسة الصحية.
- **أسباب أخرى:** كعدم توفر الجلسة الصحيحة كان يكون المكتب عاليا جدا أو منخفضا جدًا، أو قلة الإضاءة، أو عدم استخدام القلم المناسب ليبدو الخط جميلاً أو النقص في الثبات الانفعالي وعدم الميل والرغبة، وعدم الدافع أو القلق والاضطراب النفسي[1].

وهذه الأسباب قد تحقق عدم النجاح في جلب انتباه التلميذ وعدم رغبته وتركيزه على هذه المهارة.

8- طرق علاج الخط:

إن وضع حلول سليمة عدم جودة الخط، كفيل بتحسين خط التلاميذ ولأجل ذلك وضعت بعض المقترحات هي كالتالي:

- عقد دورات لتأهيل المعلمين وتعريفهم بقواعد الخط كي يقوموا بتدريسه.
- تدريس الخط بنوعيه (النسخ والرقعة) لكي يكون له ارتباطا بفروع اللغة العربية الأخرى، تخصيص حصة أو أكثر في الأسبوع لتدريس الخط.

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، كلية التربية، جامعة القاهرة، ج1، ط4، ص223.

- تدريب التلاميذ على الكتابة بخط جيد في جميع الحصص التي تتطلب الكتابة كالإملاء والتعبير وغيرها.
- اختبار نماذج للخط تحمل قيمًا وفضائل واتجاهات مرغوب فيها.
- إقامة مسابقات بين التلاميذ ومنح جوائز للمتفوقين منهم، وهذا لكي يحفزهم على الاعتناء بالكتابة والخط.
- اختيار القلم المناسب الذي يكتب به التلميذ وتدريبه على الإمساك به بشكل صحيح.
- الجلسة الصحيحة باعتدال الظهر وضع دفتر الخط وضعًا صحيحًا.
- تسطير الصفحة، يكن مسطرة ومراعاة النظافة والترتب والتركيز على كتابة الكلمة ككل وعدم اللجوء إلى التدريب على الحروف لوحدها.
- التنبيه إلى أهمية وضع علامات الترقيم[1].

ثانيا– تعليمية الإملاء المنقول:

1– مفهوم الإملاء:

يعد الإملاء فرعا من فروع اللغة العربية فهو من الأسس المهمة للتعبير الكتابي فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية لصحة كتابة القواعد.

[1]– إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص124.

أو هو الرسم الصحيح للكلمات والكتابة الصحيحة وهو نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها، والحروف التي تزاد، والتي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة[1] .

وقد عرفه وليد جابر« هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتكلم ويتمكن بواسطتها نقل آرائه ومشاعره وحاجاته وما يتطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة »[2].

ونلخص أن الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها التلميذ تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية، وتجعله قادرًا على كتابة الكلمات بطريقة صحيحة، وتحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى حروف.

2- مفهوم الإملاء المنقول:

معناه أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء من كتاب أو عن اللوح أو بطاقة كبيرة بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها شفويا، وإذا كان يكتفي بتدريب تلاميذ الصفين الأول والثاني والأساسين لأن هذا النوع من الإملاء يناسب مستواهما[3].

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2014، ط4، ص125.
ينظر أيضا: د، حسن شحاتة، د، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، دار العربية، القاهرة، 2002، ط1، ص293.
وينظر أيضا: د، حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، دار مصرية اللبنانية، 1990، ط1، ص11.

[2]- وليد جابر، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان(الأردن)، 1991، ط3، ص173.

[3]- راتب قاسم عاشور، المرجع السابق، ص133. وينظر أيضا: عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص196.

أو هو الذي يطبقه المعلم، بغرض نص على السبورة أو في بطاقات خاصة أو في كتاب معين ثم يقرأ هذا النص ويناقش ويتولى المعلم تحليل بعض الكلمات وتوضيحها شفهيا ثم يبدأ التلاميذ بعد ذلك ينقل النص في كراسات خاصة ثم تجمع الكراسات لتصحيحها[1].

ويعرف أيضا على أنه نقل التلاميذ ما هو مكتوب أمامهم على السبورة أو في بطاقة على أن يراعي ملائمة القطعة المختارة للإملاء، ومناسبتها لزمن الحصة من حيث الطول، مع مراعاة شرح مفرداتها وعباراتها، أن يكون الموضوع متصلا بحياة الطفل وبيئته، حتى نستمليه نحو الكتابة وتشوقه إليها[2].

ونلخص من هذه التعريفات أن هذا النوع من الإملاء يكسب التلاميذ حسن الخط ويعودهم عليه وعلى جودة النسخ وحسن المحاكاة.

3- طريقة تدريس الإملاء المنقول: ينفذ درس الإملاء المنقول وفق الخطوات التالية:

1. التمهيد لقطعة الإملاء وذلك بعرض النموذج أو الصور وطرح الأسئلة على ذلك.
2. عرض القطعة في الكتاب أو البطاقة أو عن اللوح وقد تكون قطعة الإملاء مكتوبة على اللوح ومحجوبة عن التلاميذ [3].

---

[1]- د، طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق(عمان)، ط1، 2003، ص122.

[2]- ينظر: د، عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب (دط)، (دت)، ص123.

[3]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2014، ط4، ص133،134.

3. قراءة المدرسة لها قراءة تصويرية هادئة، بعدها يناقش الأطفال في معناها حتى يفهموها بوضوح، كما يوضح لهم هجاء بعض كلماتها الصعبة حتى ترسم صورها في مخيلتهم[1].

4. يطلب المعلم من تلاميذه إخراج دفاتر الإملاء وكتابة التاريخ الهجري والميلادي ورقم قطعة الإملاء[2].

5. يطلب منهم تصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء وذلك بكتابة الصواب فوق الكلمة الخاطئة.

6. جمع الكراسات للتأكد من أن العملية سارت بنظام وذلك بغرض تصحيحها وتقييمها[3].

ونلخص هو أن يعد المدرس القطعة، ثم يمهد للدرس داخل الفصل بمقدمة، ويعرض عليهم القطعة المطلوب كتابتها أو يكتبها على السبورة ويقرؤها قراءة جيدة، ويكلفهم مناقشتها، ثم يطالبهم بنقلها على الكراس ويحسن أن يرشدهم أثناء النقل إلى مراعاة النظافة والنظام والدقة.

4- أهمية الإملاء:

لإملاء منزلة كبيرة في لغتنا العربية فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي وهو وسيلة لتعليم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء وتعود أهمية الإملاء إلى:

- تعويد التلاميذ على الدقة والملاحظة، والإلمام بالأفكار والتعبير عنها.
- تعويدهم على الانتباه والاستماع.

---

[1]- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2001، ص173.

[2]- راتب قاسم عاشور، المرجع السابق، ص133-134، وينظر أيضا: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، (د.ط)، القاهرة، مصر، 2003، ص208.

[3]- المرجع نفسه، ص208.

- تدريبهم الكتابة بسرعة معقولة كذلك على الترتيب والنظافة.

- تدريبهم على تهجي الكلمات خاصة الصعبة منها وعلى القراءة والتعبير الشفوي.

- زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ[1].

- إن درس الإملاء يتكفل تربية العين وتنمية قدراتها على النقد والتركيز والمطابقة والأذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات بتمييز الأصوات المتقاربة في المخرج والأداء، تمكين اليد من الإمساك الصحيح لأدوات الكتابة وتنمية قدرة الطالب على التآزر البصري[2].

- الإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصل الفرد إليه في التعلم.

- تعويد التلاميذ على رفع رؤوسهم على ألواحهم أو دفاترهم، حتى يتمكن من مراقبة ما كتبوه، ثم إكمال الكلمات التي ذهلوا عنها أثناء الإملاء[3].

- توسيع خبرات التلميذ وتنويعها.

ونلخص أن أهميته تكمن في تدريب التلاميذ على الدقة والكتابة الصحيحة للكلمات والحروف.

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص132.

[2]- زهدى محمد عيد، مدخل إلى تدريس المهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص108.

[3]- عبد الحميد فايد، رائد التربية العامة، أصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ط)، (د.ت)، ص192-193.

5- أهداف الإملاء:

من البديهي أن يحدد الإنسان من شروعه في العمل الأهداف اللازمة التي تساعده على الوصول لأفضل الطرق وأنجح الوسائل بتحقيق العمل وإنجازه في يسر وسهولة. ومن أهداف مادة الإملاء نذكر منها:

1. معرفة قواعد الإملاء وتطبيقها تطبيقا سليما.
2. إجادة التلاميذ لاستخدام علامات الترقيم والتعود عليها مما يحدد الجمل أو يربط فيما بينها[1].
3. رسم الكلمات بشكل جيد ومقروء.
4. تدريب حاستي السمع والبصر تدريبا يساعد التلميذ على تمييز الحروف والأشكال.
5. قياس قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة ومعرفة مستواهم ومدى تقدمهم[2].
6. إنماء ثروة التلاميذ اللفظية التي تزودهم بها النصوص الإملائية الهادفة وتوسيع معلوماتهم وتمرينهم على حب النظام والنظافة والترتيب.
7. تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى[3].
8. عدم إيقاع التلميذ في مواقف محرجة نتيجة كتابته[4].

[1]- د، طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ص121.

[2]- زهدى محمد عيد، مدخل إلى تدريس المهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص103.

[3]- نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، لبنان، ط1، 1985، ص157-158.

[4]- زهدى محمد عيد، المرجع السابق، ص103.

ونلخص في الأخير من خلال الأهداف تكمن في تزويد التلاميذ بالمعلومات ومضاعفة رصيدهم وتحقيق الفهم والإفهام لديهم.

6- العلاقة بين النشاطين:

- للخط صلة بالإملاء، فالإملاء هو الكتابة الصحيحة للحروف والخط جمالها[1].
- الخط ينبغي أن تعّود التلاميذ دائما على إتقان وتحسين خطوطهم في كل عمل كتابي وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريب على الخط الجيد، ومحاسبتهم على الخط ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء[2].
- كل من نشاط الخط والإملاء يعتمد على حسن الخط.
- تخصيص حصة لنشاط الإملاء المنقول وذلك لمراقبة مدى تطوّر وتحسن الخط لدى المتعلم.
- كل من نشاطين يقوم على الرسم الصحيح للكلمات.
- نشاط الإملاء هو نشاط لتثبيت الكلمات المدروسة فبفضله يتم تخزين صور الكلمات داخل الدماغ بشكل صحيح.
- إعطاء فرصة للتلميذ أثناء الإملاء ليركز أكثر في ترجمة ما يسمعه وكتابة الحروف والكلمات كتابة صحيحة خالية من الأخطاء.

[1]- عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهر، ط14، (د.ت)، ص194.

[2]- المرجع نفسه، ص366.

7- الفرق بين النشاطين:

- الخط هو كتابة القطعة أو الحرف على السبورة ومشاهدتها، بينما الإملاء المنقول هو إملاء القطعة وهي محجوبة عن أنظارهم.
- الخط مكتوب بينما الإملاء المنقول مسموع.
- يعتمد في نشاط الخط على مراعاة المقاييس والدرجات، بينما الإملاء يقوم على الخلو من الأخطاء.

ملخص الفصل النظري:

الخط من الفنون الجميلة كالرسم والزخرفة ويقوم على قواعد فنية تراعي الدقة في رسم خطوط أفقية ورأسية مما يمكن إتقانه بالتدريب.

وللخط أهمية تكمن في الكتابة السريعة وله ناحية جماليّة ترضي النزعة الفنية والنفسية عند التلاميذ بما في كتابته من تناسق وانسجام، يعود التلميذ اكتساب الكتابة وتدريب الحواس على الدقة والإتقان واكتسابها النظافة والنظام.

في مراحل تدريب الخط كتابة الحرف أو الكلمة على السبورة والاهتمام بالحصة وإرشاد التلميذ إلى الطريقة السليمة فيما تعتمد على التمهيد وقراءة النموذج والشرح.

قواعد إتقان الخط تكمن في الوضوح والسرعة والجمال.

ولعل سبب ضعفه لدى التلاميذ أولا من المعلم والمنهاج المدرسي وحصص اللغة العربية، وهناك أسباب تربوية وأخرى صحية، والراجح في علاجه مسك القلم بطريقة صحيحة تسطير الصفحة، واختيار نماذج للخط تحمل قيما وفضائل واتجاهات مرغوب فيها.

أما عن نشاط الإملاء فهو وسيلة تجعل التلميذ قادرا على كتابة الحروف والكلمات وتحويل الأصوات المسموعة إلى حروف، والإملاء المنقول نوع من الإملاء هو نسخ المتعلمين للقطع الإملائية دون إخفائها عليهم، ويقوم المعلم بتدريسه أولا بتمهيد للقطعة وكتابتها، وتصحيح ما وقعوا فيها من

أخطاء، وهذا النوع يكسب التلميذ الدقة والكتابة الصحيحة للحروف، وفيما يخص أهدافه تكمن في تزويد التلاميذ بالمعلومات ومضاعفة رصيدهم وتحقيق الفهم والإفهام لديهم.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الشق الجوهري الثاني المكمل للجانب النظري، وإن كان هناك فصل بينهما فهو للضرورة المنهجية مضبوطة والسير في إطارها من أجل تقديم حلول واقعية وموضوعية.

وسيتم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تتمثل في مفهوم العينة، ثم مفهوم المنهج الإحصائي والمنهج المقارن، والإشارة إلى مفهوم الاستبيان، إلى جانب المقابلة، وكيفية حساب النسب، زيارة ميدانية الأولى في نشاط الخط مع تقرير الزيارة كذلك، زيارة ميدانية الثانية لنشاط الإملاء المنقول مع تقرير الزيارة.

وأخيرا تحليل النتائج ومناقشتها.

أولا– منهجية العمل في الفصل التطبيقي:

أ– مفهوم العينة: هي فئة تمثل مجتمع البحث Population Reseah أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع المشكلة البحث[1]. أو هي جزء معين من مجتمع الدراسة أو نسبة معينة من الأفراد التي تمت عليها النتائج قد تكون هذه العينة أشخاص أو شوارع أو مدن أو مدرس[2].

ب– مفهوم المنهج الإحصائي:

التعريف الاصطلاحي: فرع من الدراسات الرياضية التي يعتمد على جميع المعلومات والبيانات لظهور معينة وتنظيمها وتبويبها وعرضها جدوليا أو بيانا ثم تحليلها رياضيا واستخلاص النتائج بشأنها والعمل على تفسيرها[3].

أما من الناحية الإجرائية: فيعرف المنهج الإحصائي على أنه عبارة عن مجموعة من الأساسيات المتنوعة المستعملة لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا لغرض إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبدو في الغالب غير واضحة[4].

---

[1]– د، ة رجاء وحيد دوريدي، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000م، ط1، ص306.

[2]– رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعة (الجزائر)، 2002، ط1، ص191.

[3]– عبد الناصر حبذلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2005، (د.ط)، ص213.

[4]– عبد القاهر حليمي، مدخل إلى الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1994م، (د.ط)، ص24.

وتجدر الإشارة إلى أننا أتبعنا خلال عملية الإحصاء القاعدة الثلاثية التالية:

العدد الكلي للأجوبة ←100%

عدد التكرارات ← س

$$\text{س} = \frac{\text{عددالتكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$$

ت- مفهوم الاستبيان: أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية[1]، ويعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو الإطار ضيق على نطاق المدرسة[2].

ث- مفهوم المقابلة: هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجابتهم على تلك الأسئلة المطروحة[3].

[1]- د، ة رجاء وحيد دوريدي، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ص330.

[2]- د، منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، قسم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، دار المسيرة، عمان، العبدلي مقابل البنك العربي، 2007م-1427هـ، ط1، ص91.

[3]- المرجع السابق، ص96.

- تعتبر المقابلة استبيانا شفويا فهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين يهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة[1].

[1]– د، ة رجاء وحيد دوريدي، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ص324.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي.

في إطار قيامنا بإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها.

حول موضوع:

تعليمية نشاطي الخط والإملاء المنقول لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي في دراسة الفروق بينهما

لذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم مع كل الاحترام والتقدير المساهمة في الإجابة عن هذه التساؤلات المتعلقة بهذا الموضوع، ولكم منا الشكر الخالص.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

هذه الاستمارة موجهة لمعلمي السنة أولى ابتدائي في المراحل الابتدائية لذا نرجو من المعلمين الكرام قراءة هذا الاستبيان بتأني ثم محاولة الإجابة عنه بكل صراحة ودقة.

1- هل تخصص حصة مستقلة لنشاط الخط؟

- نعم ☐ - لا ☐

- لماذا؟

.....

.....

2- هل تخصص حصة مستقلة لنشاط الإملاء المنقول؟

- نعم ☐ - لا ☐

- لماذا؟

.....

- هل ترى أن الحجم الساعي لهذين النشاطين كاف؟

.....

.....

.....

3- هل تعتمد في تقويم نشاط الخط على:

- حسن الخط ☐ - تنظيم الخط ☐ - سلامة الخط ☐ - مراعاة المقاييس ☐

4- هل تراعي عند تقويم الإملاء المنقول؟

- حسن الخط ☐ - سلامة الخط ☐ - الخلو من الأخطاء ☐

5- هل تحدد هدفا لنشاط الخط في كل حصة؟

- نعم ☐ - لا ☐

- ما هي هذه الأهداف؟

.....

.....

.....

.....

6- هل تحدد هدفا لنشاط الإملاء المنقول في كل حصة؟

- نعم ☐ - لا ☐

- ما هي هذه الأهداف؟

.....

.....

.....

7- هل تجد تقاربا بين النشاطين؟

- نعم ☐ - لا ☐

- ما هي أهم هذه التقاربات؟

.....

.....

.....

8- هل يفرق تلاميذك بين النشاطين؟

- نعم ☐ - لا ☐

- ما تعليل ذلك؟

.....

.....

.....

9- هل تختار القطعة الإملائية من؟

- كتاب القراءة ☐ - وثائق أخرى ☐

- لماذا؟

.....

10- هل يقرأ التلاميذ القطعة قبل نسخها؟

- نعم ☐ - لا ☐

- لماذا؟

.....

.....

.....

11- هل تشرح القطعة قبل نسخها أو إملائها عليهم؟

- نعم ☐ - لا ☐

- لماذا؟

.....

.....

.....

12- هل تراعي أن يتم التلاميذ الضبط بالشكل؟

- نعم ☐ - لا ☐

- ما الغاية من ذلك؟

.....

.....

.....

13- هل ينتبه التلاميذ أثناء الإملاء ل؟

- السبورة ☐ - صوتك ☐ - لهما معا ☐

14- هل تمنح لهم الوقت الكافي للنسخ؟

- نعم ☐ - لا ☐

15- هل تمنح لهم الوقت الكافي لمراجعة الإملاء قبل تصحيحه؟

- نعم ☐ - لا ☐

16- كم مرة يعيد المعلم إملاء الجمل والفقرات؟

- مرة ☐ - ولا مرة ☐ - أكثر من مرة ☐

- لماذا؟

.....

.....

.....

17- هل تعد المدة الزمنية المخصصة للإملاء في السنة الأولى؟

- كافية ☐ - غير كافية ☐ - نسبية ☐

18- هل لديكم مقترحات لتحسين أداء الخط لدى المتعلمين؟

- نعم ☐ - لا ☐

- ما هي أهم هذه المقترحات؟

.....

.....

.....

السؤال1:

هل تخصص حصة مستقلة لنشاط الخط		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33
لا	2	%6.67
المجموع	30	%100

من خلال هذا السؤال نجد أن تخصيص حصة لنشاط الخط مبرمجة وهذا ما أكدته النسبة المئوية التقريبية 93.33% ويعني هذا أن الخط هو أساس العملية التعليمية وهو نشاط مهم جدًا، إذ أنه يرتبط بجميع الأنشطة في حين نجد البعض الآخر لم يحفظوا حصة بلغت النسبة 67.6% وهذا راجع لتضيق الوقت وتراكم البرنامج.

السؤال 2:

هل تخصص حصة مستقلة لنشاط الإملاء منقول		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.67
لا	7	%23.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أن النسبة لتخصص حصة لنشاط الإملاء متفاوتة بنسبة الإجابة لا، لأن نشاط الإملاء هو نشاط لتثبت الكلمات المدروسة فيفضله يتم تخزين صور الكلمات داخل الدماغ بتشكل صحيح ولمراقبة مدى تطور وتحسن الخط لدى المتعلم.

السؤال3:

هل ترى أن الحجم الساعي لهذين النشاطين كاف		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%36.67
لا	19	%63.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال السؤال أن نسبة الإجابة بنعم كانت قليلة قدرت 36.67% لأن هناك بعض تلاميذ السنة الثانية لديهم الفهم البطيء، وقلة التركيز، أما في ما يخص النسبة الثانية كانت مرتفعة قدرت 63.33% لأهميتها في بناء التعليمات، أنه ليس من السهل تدريب التلاميذ على الخط أن عدد المعلمين 11 معلم من أكد أن الحجم الساعي لنشاط الخط كاف أما من كانت إجابتهم ب: لا كانت متفاوتة، نستخلص أن المعلم هو وحده من يستطيع التحكم في نشاط الخط والإملاء المنقول، فكلما كان المعلم منظم يستطيع ضرورة تنظيم تلاميذه وتدريبهم على الدقة والترتيب.

السؤال4:

هل تعتمد في تقويم نشاط الخط على		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حسن الخط	9	%17.64
تنظيم الخط	3	%5.88
سلامة الخط	16	%31.37
مراعاة المقاييس	23	%45.10
المجموع	51	%100

يتضح أن الإجابة حسن الخط قدرت بنسبة 17.64% وذلك من خلال حسنه يساعده على القراءة الصحيحة، وأن تنظيمه فبعض المعلمين لا يعطونه أهمية وقدرت بنسبة 88.5% يراعون لذلك أهداف أخرى، أما فيما يخص سلامة الخط بلغت النسبة 31.37% فإن هناك بعض المعلمين قاموا بالإجابة عليه لهدف الخلو من الأخطاء وكتابة الكلمات بطريقة صحيحة، ومراعاة المقاييس أثناء الكتابة.

السؤال5:

هل تراعي عند تقويم الإملاء المنقول		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حسن الخط	8	%20
سلامة الخط	7	%17.5
الخلو من الأخطاء	25	%62.5
المجموع	40	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أن النسب متقاربة بين حسن الخط وسلامة الخط حيث قدرت نسبة حسن الخط ب: 20% ، وسلامة الخط 17.5%، فنجد بعض المعلمين لا يراعون لذلك، بينما نسبة الخلو من الأخطاء بلغت 62.5% على أنها مرتفعة بعض المعلمين لذلك كتابة التلميذ والكلمات والحروف كتابة صحيحة خالية من الأخطاء، والقراءة تقرأ قراءة صحيحة وذلك في تدريسه للإملاء المنقول، مراعاة المقاييس والدرجات.

السؤال6:

هل تحدد هدفًا لنشاط الخط لكل حصة		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33

لا	2	%6.67
المجموع	30	%100

من خلال السؤال الموضح في الجدول أعلاه، الذي يؤكد على أن المعلمين يحددون هدفًا لنشاط الخط، التي قدرت 93.33% وفي حين قدرت نسبة المعلمين الذين لا يخصصون هدف لنشاط الخط بنسبة 6.67% معنى هذا أن أغلب المعلمين يحددون أهدافًا، لهذا النشاط منها:

- اكتشاف التلميذ الحروف وإدراكها.
- مراعاة مقاييس الخط وسلامته.
- أن يكتب التلميذ بخط واضح وجيد خالي من الأخطاء.
- مراعاة الأبعاد ورسم الحروف في الاتجاه الصحيح .

السؤال7:

هل تحدد هدف لنشاط الإملاء المنقول في كل حصة		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.67
لا	7	%23.33
المجموع	30	%100

يتضح لنا من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن هناك المعلمين يخصص هدف لنشاط الإملاء المنقول في كل حصة، كانت الإجابة نعم بنسبة 76.67%، وفي حين عدد المعلمين الذين لم يحددوا هدف لنشاط الإملاء المنقول بنسبة 23.33%، نلاحظ أن عدد المعلمين يخصصون هدف في كل حصة هي النسبة أعلى وأغلب في التدريس ومن أهداف هي:

- إظهار الظواهر الإملائية المخصصة لهذا المستوى (الألف، همزة،.....).
- تعويد المتعلم على حسن الاستماع، تميز بين الأصوات المتقاربة، رسم صور الكلمات في ذهن التلميذ.

السؤال8:

هل تجد تقارب بين النشاطين		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83.33
لا	5	%16.67
المجموع	30	%100

يظهر من خلال البيانات المذكورة في الجدول، أن أغلب الأساتذة يجدون تقاربًا وصعوبة في التفريق بين النشاطين فمنهم يمثلون الإجابة نعم بنسبة83.33% من النسبة الإجمالية 100%، كما نجد

16.67% يمثلون الإجابة لا، أي عدم وجود تقارب بين النشاطين، نلاحظ أن نسبة أكبر تقسم في تدريس، هذا بمعنى وجود تقارب بين النشاطين تتمثل التقاربات في:

- كلاهما يهدف إلى معرفة الحروف عند الكتابة.
- كلاهما يهدف إلى سلامة اللغوية.
- أي خلو من الأخطاء الإملائية، والكتابة بخط واضح ومفهوم.

السؤال9:

هل يفرق تلاميذك بين النشاطين		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.67
لا	7	%23.33
المجموع	30	%100

تظهر من خلال بيانات الموجودة في الجدول، أن نسبة 76.67% هم من يفرقون بين النشاطين، وفي حين تقدر نسبة 23.33% هي عدم تفريق التلاميذ بين النشاطين، نلاحظ أن أغلب التلاميذ يفرقون بين النشاطين، حيث ترجع هذه تفرقات إلى:

- أن الخط يتم بإتباع المعلم خطوة بخطوة على السبورة والكراس، أما الإملاء المنقول فالتلميذ يكتب على كراسة عن طريق السمع.

- في نشاط الخط يركن التلميذ على مراعاة مقاييس الحروف، أما في الإملاء المنقول يراعى مدى صحة الكلمة.
- في نشاط الخط يهدف أن يكتب باحترام الدرجات، أما في نشاط الإملاء المنقول يكتب الحرف ويضمه ويركبه بالحرف آخر لكي ينتج كلمة أو جملة...

السؤال10:

هل تختار قطعة من		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كتاب القراءة	25	%83.33
وثائق أخرى	5	%16.67
المجموع	30	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 83.33% كانت بالإجابة اختيار قطعة من كتاب القراءة، في حين كانت نسبة 16.67% باختيار قطعة من وثائق أخرى، ونستنتج أن أغلب معظم المعلمين يعتمدون على كتاب القراءة هذا راجع إلى:

- لكي يثبت لدى التلميذ ما درسه وكذا ممارسة المقاربة النصية.
- ترسيخ الدرس لدى المتعلم في ذهنه ليصبح التلميذ له قدرة على كتابة الكلمات والجمل.
- إثراء الرصيد اللغوي لدى التلميذ ومعرفة.

- معرفة وتمكن تركيز لدى التلاميذ عند القراءة.

وهذا ما يجعل هذا النشاط متمم لنشاطات أخرى (كالقراءة والتعبير).

السؤال11:

هل يقرأ التلاميذ قطعة قبل نسخها		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	6	%20
المجموع	30	%100

من خلال تحليل نتائج يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين يقرؤون قطعة قبل نسخها80% وهي نسبة متفاوتة، في حين مع نسبة التلاميذ الذين لا يقرؤون قطعة قبل نسخها هي نسبة20%، ونلاحظ أن معظم المدرسين يقومون بالقراءة وقبل النسخ لذلك لفهم التلاميذ المعنى العام لهذه القطعة الإملائية. رسم صورة الكلمة في الذاكرة وتعزيز نشاط القراءة. ولكي يتعود التلاميذ على القراءة ويفهم ما يكتب وهذا ما يساعد على ترسيخ في ذهنه ويسهل عليه نقلها أو نسخها.

السؤال12:

هل تشرح القطعة قبل نسخها أو إملائها عليهم		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%56.67
لا	13	%43.33
المجموع	30	%100

يظهر من خلال بيانات الموجودة في الجدول، النسب متفاوتة بينهم من يقرر يشرح القطعة قبل نسخها أو إملائها عليهم بنسبة 56.67%، وفي حين قدرت نسبة 43.33% بعض المعلمين لا يشرح القطعة، إنما يطلب نسخها مباشرة، وراجع في التدريس حسب ما لفت أنظارنا في حضور حصة مع التلاميذ مبينا لنا أن المعلم يقوم بشرح القطعة قبل نسخها، لكي:

- يعود التلميذ على الفهم كل ما يقرأه ويوظفه مستقبلا لبناء الفكري للنصوص، لزيادة رصيد الغوي لدى المتعلم، ولكي يفهم ويستوعب ما يكتب ويزداد حبه في نقل تلك القطعة.

السؤال13:

هل تراعي أن يتم التلاميذ الضبط بالشكل		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

يتبين لنا من خلال التحليل النتائج أن نسب متفاوتة، تقدر نسبة إتمام والضبط بالشكل ب 10%. وهذا راجع إلى أن معلمين يراعون ضبط بالشكل في (كتابة)، والغاية من هذا:

- القراءة الصحيحة للكلمات والجمل والمعنى الواضح فيتغير شكل، يتغير معنى الكلمة.

السؤال14:

هل ينتبه التلاميذ إلى:		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
السبورة	4	%12.5
صوتك	15	%46.87
كلاهما معًا	13	%40.62
المجموع	32	%100

يتضح من خلال السؤال أن نسبة إجابة الصوت هي أكثر نسبة مئوية قدرت ب 46.87% لأن التلاميذ يفهمون من المعلم عند قوله على عكس ما يكتبه في السبورة.

السؤال15:

هل تمنح لهم الوقت الكافي للنسخ		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%86.67
لا	4	%13.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة منح الوقت الكافي للنسخ بالإجابة نعم إجابة متفاوتة جدًا لأن المعلم يمنح لهم الوقت الكافي والمناسب لهم، وأن نسبة الإجابة ب لا قليلة جدًا فالمعلم حريص على فهم وتركيز التلميذ.

السؤال16:

هل تمنح لهم وقت كافي للمراجعة		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%86.64
لا	4	%13.33

المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أن منح الوقت الكافي للمراجعة أمر مقبول وهذا ما أكدت به النسبة المئوية ب86.67%، ويعني هذا أن الوقت مهم بالنسبة للتلاميذ.

السؤال17:

كم مرة يعيد المعلم الجمل والفقرات		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرة	2	%7.14
ولا مرة	0	/
أكثر من مرة	26	%92.86
المجموع	28	%100

يتضح من خلال هذا الجدول، أن نسبة إعادة المعلم الجمل والفقرات أكثر من مرة قدرت بنسبة كبيرة جدًا لأن مراعاة الفروق الفردية كخفة الكتابة وبطئها والتركيز على الكلمة المنطوقة واستدراك الأخطاء، لأن مستوى التلاميذ مختلف يمكن التلميذ للمرة الأولى أو للمرة الثانية أو للمرة الثالثة يفهم، وكذلك حتى يمكن للتعلم من استظهار الحروف التي درسها والتمكن من كتابتها وكيفية ربطها ببعضها.

السؤال18:

هل المدة الزمنية كافية		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	10	%33.33
غير كافية	11	%36.67
نسبية	9	%30
المجموع	30	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن المدة الزمنية غير كافية بالنسبة للتلاميذ لأن نسبتها قدرت نسبتها حوالي 36.67%، نسبة متفاوتة بالنسبة لهم لأنهم ما زالوا تلاميذ مبتدئين لا يكفيهم هذا الوقت إلا بعد التدرب والتمرن على الإملاء يوميا.

السؤال19:

هل لديكم مقترحات لتحسين أداء الخط		
نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن المقترحات بالنسبة لنشاط الخط كثيرة جدًا وتقدر إجابتها حوالي 90% حيث أن من أهم هذه المقترحات أولاً:

- حفظ القرآن الكريم في المساجد لترسيخ الحروف - الإكثار من الواجبات المنزلية
- قراءة فقرة أو فقرتين لترسيخ هذه الحروف – إعطاء صوت الحرف وكتابته بالدرجات الصحيحة ثم موقع الحرف في الكلمة وشكله شكل صحيح.

زيارة ميدانية (1): لنشاط الخط

كتابة التقرير:

1- وضعية الانطلاق:

أولا: يقوم المعلم بكتابة التاريخ الميلادي والهجري على السبورة.

ثانيا: تذكير بالموضوع السابق، فمثلاً: سأل الأستاذ عن الموضوع الحصة السابقة، كان- فحص الطبيب (أحمد)

طرح عليه الأسئلة الاستفتاحية تتمثل في ما هي الأعضاء إلى فحصها الطبيب: فأجاب التلاميذ عن ذلك: الحلق- الأذن- لسان...

- فقال الطبيب: ثوبك نظيف وبدنك معافى.
- العرض بناء التعليمات:
- قام الأستاذ بكتابة الجملة على السبورة: ثَوْبُكَ نَظِيفٌ بضبط شكل وبتلوين حرف الفاء لكلمة نظيف وبقراءتها.
- ثم طلب من أحد التلاميذ قراءة الجملة.
- قام المعلم بتعيين أحد التلاميذ تحديد كلمة نظيف على السبورة. ثم مسح الكلمة من الجملة السابقة، حيث طرح السؤال: ما هي الكلمة التي حذفت؟

أجاب أحد التلاميذ هي: نظيف.

ثم أمرهم بكتابتها على ألواحهم، مع إعطائهم وقت كافي للكتابة، بعد رفع التلاميذ ألواحهم. لاحظ هناك الأخطاء والصواب فالذين أخطئوا أمرهم بالإعادة. وتمثل أخطائهم في حرف:

ظا: الإشالة، وحرف- الياء وعدم إتباع درجات والسطر.

- بعد هذا طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة القطعة (كلمة نظيف) على شكل مقطع وطلب منهم كتابتها وتقطيعها على حسب نطق. نَ/ ظِ /ي /فُ
- قام المعلم بحذف بعض الحروف من كلمة نظيف تتمثل في ن-ظ-ي، وبقي على حرف واحد وهو (الفاء).
- أمر التلاميذ بإيجاد كلمات تحتوي على حرف الفاء:
  - في الأول مثل: فواكه – فأرة – فراشة...
  - في الوسط مثل: نافذة – تفاح – مفيد...
  - في الأخير مثل: خروف – لطيف...
- بعد ذلك قام المعلم تعريف حرف الفاء، بأنه منفصل، وقراءته بجميع أصواته – فَ – فُ – فِ.....، وله بداية ونهاية.
- بعد هذا قام بتسطير السبورة، ووضع نقطة عليها وبدأ بالكتابة.

وطرح المعلم سؤال: كم من درجة لهذا الحرف؟

فأجاب أحد التلاميذ: 1.5 درجة ونصف.

فَ وطلب منهم كتابته في البداية والنهاية والوسط على الكراس. وهي آخر خطوة يقوم بها المعلم والتلاميذ.

ملاحظة:

نستنتج مما سبق ما يلي:

- صعوبة إتباع ودرجات لدى التلميذ.
- هناك بعض التلاميذ يفهمون ويستوعبون بسرعة بينما آخرون العكس، مما يؤدي إلى تعطيل وبطئ في الحصة.

زيارة ميدانية (2): لنشاط الإملاء المنقول

التمهيد للقطعة:

نجد المعلم وضع صورة على السبورة وطلب من التلاميذ مشاهدتها والتعبير عنها وطرح الأسئلة، ثم نجده أعطاهم الكلمة أو الجملة والتي كانت: قفة مملوءة بالفواكه، فكتبها على السبورة وقرأها قراءة جيدة وواضحة، ثم أمرهم بالمناقشة، حتى ترسم الصورة في أذهانهم مرة أخرى، ثم قام بحجب القطعة عليهم وأمرهم بكتابتها على الألواح، وأعطاهم في ذلك الوقت الكافي للكتابة، ثم طلب منهم رفع الألواح وأمر بالصواب والخطأ، فالذين أخطئوا أعادوا التصحيح، وكان الدرس بعنوان حرف الميم، فطلب من التلاميذ إعطائه كلمات تحتوي على حرف الميم، في الأول فكانت الإجابات: مفيد – مبراة – مملوءة، وفي الوسط: محمد – عماد، أما في الأخر: الأمّ ، فطرح لهم ما هو تعريف حرف الميم فأجاب أحدهم على أنه منفصل، وله بداية ونهاية، ثم طلب منهم إخراج الدفاتر والكراريس وكتابة القطعة المعطاة وأمرهم أن ينموا بالتنظيم والدقة، ومراعاة الأسطر.

ملاحظة:

- عدم إملاء القطعة بطريقة صحيحة وعدم النطق الصحيح للحروف والكلمات.
- كتابتها بالأخطاء على الألواح.
- عدم مراعاة المقاييس أثناء الكتابة.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث نصل إلى جملة من النتائج أهمها:

المهارات تكمل الكتابة والإملاء لأن الخط عملية تقويمية ومن الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ وبالخصوص تلاميذ السنة أولى ابتدائي بسبب ضبط مقاييس الخط والإملاء المنقول.

1. يعد تعليم الخط والإملاء من أهم رموز الكتابة في نظامنا التعليمي.
2. يعد الخط وسيلة من وسائل الاتصال التي تمكن المتعلم من التعبير عما يحول بخاطره من أفكار ومشاعره: حيث تطلق الكتابة في المجال اللغوي بقصد التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة ورسم الرموز والصور الخطية للكلمات والوحدات اللغوية المسموعة أو المرئية رسما إملائيا حسب معايير وقواعد معينة.

ومن أهم الأغراض التربوية من تعليم الخط والإملاء المنقول نذكر:

- الخط المتقن يجعل الكتابة واضحة.
- الخط متمم للقراءة وضروري لها خاصة في أول مرحلة من التعليم.
- اكتساب عند نشاط الإملاء الدقة والملاحظة والنظافة والترتيب.
- إدراك التلميذ العلاقة بين شكل الحروف وكتابة الكلمات العربية بحروف متصلة ومنفصلة، مع تدريب التلميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.
- يعود الإملاء المنقول التلميذ على تثبيت الكلمات والحروف المدروسة بطريقة سليمة وهذه الأهداف ينبغي أن يتقنها التلميذ في المرحلة الابتدائية وتحقيقها لا يأتي من فراغ.

خاتمة

من خلال دراستنا الميدانية لبحث تعليمية نشاطي الخط والإملاء المنقول للسنة أو ابتدائي أثبتت الدراسة:

- أن الخط هو بداية ونقطة انطلاق لتلميذ السنة أولى ابتدائي.
- كذلك الإملاء المنقول هو وسيلة تجعل التلميذ قادرا على كتابة الحروف والكلمات وتحويل الأصوات المسموعة إلى حروف وهو نسخ المتعلمين القطعة الإملائية دون إخفائها عليهم.
- للمعلم دور كبير في تنمية المعلومات اللغوية وعليه يجب إعطاء كل الاهتمام والتركيز.
- يجب تعليم المتعلم من خلال ضبط ومراعاة المقاييس أثناء نشاط الخط والإملاء، كذلك الدقة والنظافة.
- وعليه يجب على المعلم أن يزيد اهتمامه وتركيزه على دروس الخط لأنه مهم في هذه المرحلة باعتباره مرحلة حساسة يكسب فيها التلاميذ اللغة.

1. إبراهيم حامد الأسطل، وفريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ط1.

2. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، كلية التربية، جامعة القاهرة، ج1، (د.ت)، ط4.

3. بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة.

4. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007، ط1.

5. حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية، القاهرة، 2012، ط1.

6. د، ة رجاء وحيد دوريدي، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000م، ط1.

7. د، حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، دار مصرية اللبنانية، 1990، ط1.

8. د، طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق(عمان)، 2003، ط1.

9. د، عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب (د.ت)، (د.ط).

10. د، علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2006، (د.ط).

11. د، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البارود، عمان، الأردن، وسط البلد، شارع حسين، (د.ت)،(د.ط).

12. د، منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، قسم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، دار المسيرة، عمان، العبدلي مقابل البنك العربي، 2007م-1427هـ، ط1.

13. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2014م، ط4.

14. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ط2.

15. رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعة (الجزائر)، 2002، ط1.

16. رضا جوامع، استثمارات تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 14، جامعة باتنة، الجزائر، جوان 2006.

17. زهدى محمد عيد، مدخل إلى تدريس المهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، الأردن،2001، ط1.

18. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2005، ط1.

19. عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرسة اللغة العربية، طباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1418هـ/1998م، ط6.

20. عبد الحميد فايد، رائد التربية العامة، أصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ت)، (د.ط).

21. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض لمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات العربية، عدد4، جامعة الجزائر، 1973.

22. عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهر، (د.ت)، ط14.

23. عبد القاهر حليمي، مدخل إلى الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1994، (د.ط).

24. عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيد، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، عدد5ماي، 2006.

25. عبد الناصر حبذلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2005، (د.ط).

26. محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، (د.ط)، (د.ت).

27. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار المدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، (د.ط).

28. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 2003، (د.ط).

29. محمد ضاري، التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية، العدد6، 2002.

30. محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصوير والممارسة، دار البيضاء، 2002، ط1.

31. نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، لبنان، 1985، ط1.

32. وليد جابر، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان(الأردن)، 1991، ط3.

الملاحق